

## مختصر منهاج القاصدين (12) الآداب الباطنة وأسرار الحج -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله. ثم اما بعد - 00:00:27

وصلنا الى قول المصنف رحمة الله فصل في الآداب الباطنة والاشارة الى اسرار الحج. واتكلم في المرة اتكلمنا في المرة السابقة عن اداب السفر وعن معمل الحج ومعنى العمرة وبعض المسائل التي تتعلق بهذا الركن العظيم. ثم هو يشرع الان في بيان - 00:00:47 الآداب الباطنة والاشارة الى اسرار الحج. لان من المعلوم دائما يا اخوانى اكرر على هذا المعنى ان الله سبحانه وتعالى لما شرع العادات الظاهرة شرعها لحكم وضمن هذه العادات الظاهرة معاني - 00:01:27

من عادات القلوب ومن معاني ايمانية باطلة هي المقصد الاعلى والاسمي. كما قال سبحانه وتعالى لن الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم. يبقى اي عبادة ظاهرة ينبغي الانسان الا ينشغل آآ عن المعاني القلبية والفوائد الایمانية والحكم والمقاصد الشرعية التي قصدها - 00:01:47

الله سبحانه وتعالى من هذه العبادة. عادات الظاهرة زي الصلاة زي الزكاة زي الصيام زي الحج. اواني تحمل فيها العادات القلبية والمعاني القلبية في الصيام قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:02:17 لعلكم تتقوون. معنى باطن معنى في القلب. وقال الله عز وجل واقم الصلاة ان الصلاة ستنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. الفحشاء الصلاة لها معانى اعمق ومعانى اعلى واسمى من مجرد انها شعائر ظاهرة. وكذلك في - 00:02:37

وكذلك فيما سواها من العادات الظاهرة. فيبيقول اعلم انه لا وصول الى الله سبحانه وتعالى الا التجدد والانفراد لخدمته. مصطلح الخدمة خدمة الرب جل وعلا مصطلح استعمله وهو مصطلح يعني ليس واردا في الكتاب ولا في السنة. في حق الله سبحانه وتعالى. انما الوارد التعبد - 00:03:07

والزلزال والخضوع وغير ذلك ولكن هو المصطلح ده مقصود به كده خدمة الرب جل وعلا يعني كان بيستغير معنى الملك والله عز وجل من اسمائه انه الملك. فيقول لك اذا كان ملك الدنيا انت بتبارد وتسارع في خدمته. فملك الملوك اولى. لكن - 00:03:37 طبعا اللفظ ده غير دقيق وال الاولى عدم استعماله. لكن بنقول ايه المقصود به هنا؟ يبقى هنشيل كلمة الخدمة ونقول العبادة او العبودية. اعلم انه لا وصول الى الله سبحانه وتعالى الا بالتجدد والانفراد لخدمته. اي لعبادته. يعني ايه التجدد والانفراد - 00:03:57 آآ التجدد يعني ان انت تقطع عن قلبك وعن نفسك الحظوظ والشواغل الايرادات الاخرى اللي ممكن يجعلها سبب او باعث او محرك لك للقيام بهذه العبادة يبقى الامر بيدار على التوحيد. الانفراد يعني التوحيد. انك عايز ربنا بس سبحانه وتعالى. تبتغي وجه الله فقط - 00:04:17

لا تريدوا شيئا. يقول اعلم انه له الله سبحانه وتعالى الا بالتجدد والانفراد لخدمته. المعنى الثاني ده التجدد الانفراد القلبى. المعنى الثاني معنى انك يلزم حتى تحقق القرب من مولاك - 00:04:47

والانس به وتحقق كثير من لذاذ العبادة ان تنفرد ببدنك. يبقى الاول كان في انفراد القلب. المعنى الثاني يبقى انفراد البدن.

والتخلي عن الناس. زي ما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:07

حين كان يتحنس يخرج يتبعده في غار حراء حتى اتاه الوحي. وحين كان يقع رهبان النصارى ورهبان اهل الكتاب. وحين شرع الله عز وجل لهذه الامة الاعتكاف وفي بيعرف الانسان على الطاعة يتترك بيته ويترك منزله وعمله وكل شيء ويعرف يلازم للمسجد -

00:05:27

فترة من الزمن فدي معنى الانفراد والانقطاع لعبادة الله عز وجل عن الخلق. عشان كده نبقى عارفين ان مخالطة الناس امر لا لابد منه لكنه ايضا مضر فالانسان يحتاج ان ينفرد عن الناس لتحسين النقاء والصفاء القلبي وتهذيب النفس - 00:05:57

وتحصيل الانس والقرب من الله سبحانه وتعالى. فبيقول وقد كان الرهبان ينفردون في الجبال طلبا للانسان. بالله فجعل الحج رهبانية لهذه الامة. يبقى ربنا سبحانه وتعالى عوض هذه الامة نوع من العبادات يحدث - 00:06:17

فيها نوع من التخلية عن الناس وعدم المخالطة وده في كذا نوع من العبادة. منها قلنا عبادة الاعتكاف ومن الحج هتسافر مسافة طويلة تسبب بيتك تسبب حياتك وتتسافر بلد تانية خالص وممكن تكون لك لسان مختلف - 00:06:37

زي الناس المسلمين الاجانب عشان تقوم ببعض العبادات وببعض الشعائر. اللي هي تتضمن معاني ايمانية معاني قلبية باطلة. تتعرف فيها بقى على ربك اكثر وتنظر فيها على كثير من المناسبات. كثير من العبادات - 00:06:57

دي كلها معاني تحطها في زهنك. يقول فمن الآداب المذكورة ان يكون خاليا في حجه من تجارة تشغله قلبه وتفرق همه ليجتمع على طاعة الله تعالى. وان يكون عفا اغبر رث الهيئة غير مستكثر من الزينة. يبقى دي اداب هيلاحظها الانسان وهو بيذهب - 00:07:17

الحج ان هو يجتهد انه يفرغ قلبه من الشواغل. يجتهد انه يفرغ قلبه من الشواغل. مش عايز حاجة تقطعني عن ربنا سبحانه وتعالى لا يتلبس بمسألة مسائل التجارة الاشياء الاخري اللي تكون معدل - 00:07:47

طيب هل ده حرام. لكن هتأثر عليه هتأثر عليه. تأثر عليه ازاي؟ اهو. هتشغل قلبه وتفرق همه. يبقى انت تحتاج ان انت رايح تحج لربنا سبحانه وتعالى خلاص. اقطع عن قلبك الشواك. بيقولوا ان يكون اشعث اغبر - 00:08:07

الهيئة الحقيقة ان هنا حصل خلط في نقطة معينة الحج من العبادات اللي ربنا سبحانه وتعالى كلف فيها اهل الاسلام ان يتخلوا عن الرفاهية. وان يكون فيها نوع من مشقة فامر الرجال في الاحرام بعدم لبس المحيط وعدم غطاء الرأس وعدم - 00:08:27

عطر صح كده والنساء كذا عدم التعطل وعدم ازالة شعر الرأس ولا الظفر ولا اي حاجة. ده كله من باب ترك الترفه من الترفه ايه؟ انك تسرح شعرك وانك تنزل تحلق شعرك وان انت لو ضفرك - 00:08:57

تقصد وان انت تحط عطر المحرم ممنوع من الحاجات دي كلها. ممنوع من الحاجات دي كلها. فهو هنا في العبادة لها على ترك الترفه. دي من المقاصد اللي فيها. ترك الترفه. فهو هنا قام حاطط من الآداب كمان ايه؟ انك تكون اشعث اغبر - 00:09:17

الاشعش اللي هو شعره منكوش. مش غير منتشر. والاخبر اللي هو يصيبه التراب. طب دي من اداب ازاي بقى؟ يعني انا هروح مسلا يعني واحد زي حالاتي كده هو ما فيش شعر اصلا يعمل في نفسه ايه بقى؟ واحد بالك؟ هدايا يعني هيجي له الشعasan منين -

00:09:37

ده مش مقصود يا اخواننا انك تكون اشعس دي مش مقصود لكن لو انت اصابك الشعش هتؤجر على ذلك. وصل المعنى كده ولا ما وصلش تاني حاجة الغبرة واحد هيحج في راكب طيارة وهينزل من الطيارة يركب اتوبيس وهينزل اتوبيس هيركب سيارة لحد الحرم - 00:09:57

والتراب هيجي له منين طيب؟ مش مقصود لزاته ان انت تبحس عن تراب وتعفر نفسك به. ده مش مقصود لزاته لكن اللي هيصيبه من رحلة الحج شعش او يصيبه غبار جراء هذه الرحلة - 00:10:17

ومشقة هيؤجر عليها. ماشي كده؟ لكن ما نقولش ان دي من الآداب ان احنا نحرص عليها. مسألة رث الهيئة لا مش مقصود رث الهيئة ما يقولش واحد يروح يلبس لبس مقطوع وانت بتحج. مش مقصود انك تلبس لبس مقطوع. لكن اقول له لا تتشغل بالفاخر من الثياب.

لكن البس لبس طبيعي - 00:10:37

يليق بمسلک يليق بمسلک فمش عايزين نخلط ما بين. المعاني او الاوصاف اللي لو حصلت للانسان من العبادة يؤجر عليها وان احنا نحول المعاني والاوصف دي لمقاصد. انت عارفين زي مسال ايه بالزبط؟ صل على النبي. عليه الصلاة والسلام - 00:10:57  
تغير فم الصائم. ده طبيعةبني ادم انه اذا مكث فترة لا يأكل ولا يشرب ان تتغير رائحة فمه. ده طبيعي. هي ربنا خلق الناس كده.  
فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول - 00:11:17

ولخلوف فم الصائم خلوف فم الصائم اي ما يخلفه الصيام في فم الصائم من رائحة مكرهه اطيب عند الله من ريح المسك. اطيب عند الله من ريح المسك. ففي بعض الفقهاء قال لك خلاص يبقى من الاداب - 00:11:37

انت لا تستعمل السواك وانت صائم. ليه؟ ليه ما استعملش السواك وانا صائم؟ يقول لك عشان خاطر تفضل محافظ على الريحة دي لا. بعض العلماء التانين رد قال لهم ان الله لم يتبعنا بتتن الفم. وانما الله عز وجل اخبار ان من اصابه اثر العبادة فانها ممدودة عند الله.  
لكن ما تحرصش انت - 00:11:57

ابتداء. وصل معنا بقى اخواني كده بقى في فرق. بين ان انت العبادة دي هيلحقك من جرائها مشقة او ترك ترفيه او غير ذلك فتؤجر عليه وبين ان انت ابتداء يجعل هزا الامر مقصود. عشان كده بيقولوا ان يكون اشعث اغبر رث الهيئة لا رصاص - 00:12:17  
الهيئة برضو مش مقصودة ترك الترفة. وكل انسان يعني لينفق ذو سعة من سعته. يقول غير مستكسر من الزينة اه دي عنده حق فيها بقى غير مستكسر من الزينة. لأن دي مخالفه للتترفه. تبقى مخالفه لترك الطواف - 00:12:37

اه الترفة ومخالفه للتواضع. بقى ما يستكسرش من الزينة. اه صح. يبقى دي من الاداب. وينبغى ان يتتجنب ركوب المحمل الا من عذر كمان لا يستمسك على الزاملة فان النبي صلى الله عليه وسلم حج على راحلة وتحته رحل رف - 00:12:57  
لأ ما هي برضو دي نقطه تانية. انت تحج بالطريقة اللي انت تتناسب مع آآ وضعك. واحد معه فلوس يحج بباخرة يحج بباخرة واحد معه فلوس يحج بري يحج بري واحد معه فلوس يحج قوي يحج جوي. ما فيش واحد بقى بقى مسلا يقول لك خلاص انا معی  
فلوس احج قوي - 00:13:17

بس انا عايز اروح احج بطريقه تبهدنى. بدل ما احج اروح للسعودية بساعتين اروح تلات نيا. مين اللي قال لك ان انت الحرص على تلات ايام دول مقصد. احنا بنقول اللي ما قداموش غير كده هيؤجر. لكن ما ينفعش واحد بقى راكب بقى في امكانه انه يحج -  
00:13:37

بطريقه ميسرة ويروح يصعب على نفسه مخصوص. ايه الدليل على كده بقى؟ حد يعرف دليل صلي عليه وسلم ماشي ايه ده؟ ام خير جزار الله خيرا. حديث ابي اسرائيل حديث ابي اسرائيل. حديث البخاري - 00:13:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد رجلا قائمها في الشمس فقال من هذا؟ مين ده؟ ما بكلمش واحد واقف في الشمس بس كده؟ يعني في حته ضل هو سايب الضل - 00:14:27  
في الشمس وما بيتكلمش. واقف. مين ده؟ قالوا ابو اسرائيل. نذر الا آآ ان يقف والا يستظل والا يتكلم وان يصوم. بقى هو هي عملكم حاجة دلوقتي؟ اربع حاجات. هيصوم - 00:14:37

قم وهيفقف في الشمس لا يستنزل وهيابه هيقف مش هيقدر اسكن مش هيتكلم. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ مروه فليقدر وليستظل وليتكلم وليتهم صومه. بقى انا نهاد عن ثلاثة وايه اقره على واحدة اللي هي العبادة اللي هي الصيام. حديث تاني -  
00:14:57

في نفس مسألتنا بقى حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه وارضاه. قال قلت يا رسول الله ان اختي ندرت ان تحج فقال ان الله غني عن تعذيب اختك نفسها. مره فلتركب - 00:15:27

بعض الروايات الاخري انه امرها بكفاره يمين. بقى هي ندرت انها تحج ماشي من من المدينة لمكة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له المشي في حد ذاته مش مقصود. ان الله غني عن تعذيب اختك نفسها. فالمعنى يا اخواني ان الانسان - 00:15:47

يؤدي العبادة حسبما تيسر له. فان لحقه منها مشقة اجر على ذلك. اما جعل المشقة مقصد انت تبحس عنه بنفسك زي واحد مسلا  
صايم بدل ما يقعد في تكييف يقول لك لأ.انا هطفي التكييف واقعد في الحر. اللي يقول لك عشان احس بالصيام - 00:16:07  
ليه يا عم تعمل كده ؟ طب انت ربنا من عليك والجو اللي انت قاعد فيه كوييس رطب. انت تتكلف ضد حالك عشان خاطر تحصل  
مشقة لأ احنا مش مأمورين بكده ابدا. انتبه للبائع ده. وفي حديث جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:27  
وقال ان الله عز وجل بيلاهي بالحاج الملائكة. الحاج هم الحجيج يعني. فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا من كل فج عميق  
اشهدكم اني قد غفرت لهم. ايوة يبقى ربنا سبحانه وتعالى - 00:16:47

بيرى ويسمع ويرى سبحانه وبحمده فيرى هؤلاء الحجيج وقد اصابهم الجهد واصابتهم المشقة واثر وفيهم السفر يقوم الله سبحانه  
وتعالى او يخبر الله سبحانه وتعالى انه سيففر لهم وانه بيلاهي بهؤلاء ملائكته - 00:17:07  
ده غير ما احنا نقول لابد ان انت تحصل هزا الشعاس وهزا الامر. وقد شرف الله تعالى بيته وعظمته وله مقاصدا لعباده. وجعل ما حوله  
حرما له تفخيمها لامره. انت - 00:17:27

عارفين الدنيا ماشي ازاي ؟ الكعبة اللي هي بيت الله الحرام. الكعبة دي البيت الحرام. الحرم اللي هي المكان المساحة اللي محبوطة  
ايه ؟ بالکعبه. لحد مسافة آس سبعة كيلو. قيل عشرة كيلو هو يبقى متنعيم كده. ده ادنى الحل اقرب - 00:17:47  
مكان للحل كده هيكون التنعيم. شبه قراية العشرة كيلو تقريبا. فده اسمه حرام. والکعبه في المسجد الحرام اللي هو بيت الله الحرام.  
الحرم ده له احكام بغض النظر عن انت محرم ولا لأ؟ الحرم ده نفسه كده هو المكان اللي محبوطة ببيت الله الحرام بالکعبه - 00:18:07  
ليه احكام ؟ فلا تلتقط لقطته. ولا يختلى خلاه. لا تلتقط لقطته الا لمعرف. ولا يختلى يعني ما حدش يقطع الحشائش. والنباتات اللي  
فيه. ولا ينفر صيده. فالحرم له احكام مش كل ايه ؟ عشان كده ربنا سبحانه وتعالى كان بيمن على اهل مكة فيقول اولم نمكن  
لهم حرما امنا يجيبي اليه - 00:18:27

كل شيء فالحرم المكان المحبوطة بالاليه بالبيت الحرام عشان انا بقول شرف الله تعالى بيته وعظمته اللي هو البيت الحرام الكعبة  
والمسجد الحرام ونصبه مقاصدا لعباده واذ جعلنا البيت مثابة للناس وان مثابة للناس كل ما الناس تروح تحج - 00:18:57  
وترجع تبقى عايزه تروح تاني. مسابة كل شوية عايزين يروحوا له تاني يتوبوا اليه. وقيل ما سب يصيبهم منه الثواب وجعل ما حوله  
حرما له تفخيمها لامره وتعظيمها لشأنه. وجعل عرفة كالميدان على فنائه. عرفة خارج الحرم. عرفة خارج الحرم - 00:19:17  
تبقى ايه دي من الحل يعني. مني في الحرم داخل الحرم. ومزدلفة داخل الحرم. يقول واعلم ان في كل واحد من افعال الحج تذكره  
للمتذكرة وعبرة للمعتدي. هو هيتخيل معنا دلو قتي رحلة الحج. وايه المعانى الباطنة اللي - 00:19:37

ممکن تكون خلف كل عمل من اعمال الحج. يقول فمن ذلك ان يتذكر بتحصيل الزاد زاد الاخرة من الاعمال احذر ان تكون اعماله  
 fasde من الرياء والسمعة. فلا تصحبه ولا تتفعله. كالطعام الرطب الذي يفسد في اول - 00:19:57  
نازل السفر فيبقى صاحبه وقت الحاجة متثيرا فاذا فارق وطنه ودخل البايدية وشهد تلك العقبات فليتذكر بذلك خروجه من الدنيا  
بالموت الى ميقات القيامة وما بينهم وما بين الاهوال. اول حاجة بتبدأ بها وانت مسافر انك بتعد العدة للسفر وزمان ما كنش عندهم  
طبعا - 00:20:17

الطريق طويل بيأخذ عدة ايام فلازم اللي هييسافر في الطريق ده بيتوود يعمل عدة كده محترمة من الزاد من الاكل يعني فيبيقول  
وانتم عمال تجهز الاكل كده. الاكل اللي انت بتاخده معك في السفر الطويل اللي في الحر ده. هيبيقى له مواصفاته. ايه مواصفاته؟ انه  
يكون - 00:20:47

ليسرع اليه الفساد. ممكن يتتحمل وقت طويل. ويكون يقييك يعني ما تستعمله وتابلكه يقييك يقيم صلبك ما يكونش تافه. ما تكونش  
آا اكل آآ ضعيف. فيبيقول لك وانت بتعد الاكل وعمال - 00:21:07

زود الاكل اللي هتاخده معك ده بالزبط زي الاكل زي اللي مسافر عمرة بعد ارتفاع الجنوني للأسعار كده هو دلو قتي بقى الريال بكم؟  
بقى بخمسة جنيهه مش طيب ممكن علبة الجبنة النستو مسلا الطبيعية اللي انت بتاخدها هنا العادي اللي هي بخمسة جنيهه هنا للعشرة

جنيه ديت انت ممك تجيبيها هناك مسلا بتمانية ريال - 00:21:27

بتعاي بكم؟ بتلعب باربعين جنيه. فواحد يقول لك طب على ايه؟ اخذ اكل معى من هنا ازاى بقى؟ هل هي عمل اللي هي طبخ ويأخذ رز وطبيخ معه وهو ماشي؟ لأ طبعا. ليه الحاجات دي هتفسد منه في الطريق؟ يدوبك يوصل بهم المطار. ده ان وصل. امال هيأخذ معه ايه؟ هيأخذ معه المعلمات. هيأخذ معه - 00:21:47

علب الجبنة صح؟ هو بيقول لك كده بالزبط. وانت عمال تجمع الاكل اللي هتسافر به. افتكر السفر للآخرة. وافتكر ان فيه زاد هيوصلك لربنا. وان في اعمال لو جه معها الرباء هيفسدتها. والاعمال اللي هيتجي معها السمعة هتفسدتها - 00:22:07

والاعمال اللي هييجي معها العجب هيفسدتها. مش هتنفعك قدام ربنا يوم القيمة. ويوم القيمة السفر طويل. وبعيد والطريق صعب فالانسان بقى حرصه وهو زي ما يختار الزاد اللي يبلغ به الحرم. من من باب اولى - 00:22:27

انه يفتش في اعماله اللي هي الزاد اللي هي يقدم به على الله عز وجل يوم القيمة. فالله اغفر لنا تقصيرنا وتب علينا وارزقنا صلاح القول وصلاح العمل. تاني حاجة بيقول اذا فارق وطنه ودخل الbadia وشهد تلك - 00:22:47

البديلة الصحراء فليذكر بذلك خروجه من الدنيا بالموت الى ميقات القيمة وما بينه من احوال. احنا بقينا نضرب لها مسال دلوقتي زي اللي بيركب الطيارة كده ويطلع على السحاب بقى كده. منزرك وانت فوق السحاب كده بقى. ده اشبه بالروح وهي بتطلع فوق كده - 00:23:07

شوف بقى انت فعليا المعاني اللي انت بتستشعرها دي انت وانت في الطيارة فوق في السحاب كده. خلاص انت انقطعت عن الارض كلية اهو. بيبقى على كم الف قدم فوق بينك وبين الارض. وانت في اللحظة دي هو بيقول لك بقى اوعى تنسي انك تتذكر خروجك من 00:23:27

ان الدنيا بالموت وانك هتسبيب الارض وتسبيب الدنيا وتسبيب كل حاجة وتحطط لوحدك. عشان انت ابو ربنا سبحانه وتعالى. فاستعد لمسل هذا الحال. ومن ذلك ان يتذكر وقت احرامه وتجرده من ثيابه. اذا ليس المحرم الاحرام - 00:23:47

لبس كفنه وانه سيلقى ربه على زي مخالف لزي اهل الدنيا. شف بقى انسان ممك بيقى لابس ثياب فاخرة لابس حلة يعني بدلة سموكي حاجة محترمة جدا. او لابس عباية فخمة جدا. وبعددين بعد دقيقة واحدة يموت - 00:24:07

هيذفونه بالعباية ديت ولا هيذفونه بالبدلة الفخمة الفخمة ديت؟ لا ابدا. هي عمل ايه؟ كل ده هيتشال هيتجرد من الملابس وهيغسلوه ويكتفونه في ثياب بيض. ثياب بيضاء بسيطة جدا. وما هياش غالية ولا حاجة - 00:24:27

فيبيقول لك يعني انت عايش كده وبتاع وبتحرم هتقلع لبسك ده كله. وبتغتسل من من سنن الاحرام الاغتسال قبل الاحرام. تغتسل وتلبس الازار اللي هو بتغطي به الجزء الاسفل من بدنك والرداء اللي بتغطي به الجزء الاعلى. وبس. وتطلع بقى بالايه؟ ده المحرم. ده - 00:24:47

يقول لك وانت في الحالة دي بقى افتكر ان انت هتلبس سياب شبه اللبس ده. وانت بتطلع من الدنيا وتروح الآخرة مش هيمنفع معك حاجة خالص. وكانوا دايما يقولوا الكفن ما لوش جيوب. الكفن ما لوش جيوب. وانظر الى من حوى الدنيا باسرها - 00:25:07

هل راح منها بغير ايه؟ الطوف والكافن. هو شوية العطر بتوع الميت والكافأة. ما فيش حاجة تفعه. عشان كده فعلًا العاقل اللي يتدربر ويفهم حقيقة الدنيا. بيقولوا اذا لبى لي يقول ايه - 00:25:27

لبيك اللهم لبيك. يعني ايه لبيك اللهم؟ لبيك. مثنى آآ لبي تلبية. يعني تلبية بعد تلبية. يعني ايه؟ يعني مساعدة لك يا رب لك ومساعدة في الاجابة لك بعد اجابة. لأن ربنا لما قال واذن في الناس بالحج فانت - 00:25:47

قمت قايل له لبيك اللهم انت قلت لبيك اللهم لبيك. اجابة يا رب بعد اجابة. فانت عمال تقول لبيك اللهم لبيك. فيبيقول لك افتكر بالتلبية ديت ان انت ممك واحد يكون بيقول يا رب انا جاي لك انا - 00:26:17

جاي انا جاي وربنا يعرض عنه ما يقبلوش ولا حول ولا قوة الا بالله. فقل بولي بقى وليرجوا القبول وليخشن عدم الاجابة وكذلك اذا وصل الى الحرم ينبغي ان يرجو الامن من العقوبة. الحرم امن. زي ما قلنا اهو في احكام خاصة بالحرم - 00:26:37

فازا دخلت الحرم بتطمئن اطمئنانك ده يذكرك بان انت هيجي عليك ايام او هيجي عليك اوقات فيها احوال فترجوا منها الامن وان يخشى الا يكون من اهل القرب من زمام المستجير لا يضيع. زمام المستجير يعني عهده كمستجير مين اللي بيجي لك؟ ربنا سبحانه وتعالى

00:26:57

ومع ميم وحق الزائر مرعي وزمام المستجير لا يضيع. زمام المستجير يعني عهده كمستجير مين اللي بيجي لك؟ ربنا سبحانه وتعالى وانت رايح له بقى. فازا انت آآ استجرت بالله سبحانه وتعالى - 00:27:17

قلت له يا رب اني داخل في حماك فانه لن يضيعك لانه كريم سبحانه وتعالى وقوى سبحانه وتعالى وقدير يقول لك بقى وانت رايح 00:27:37

الحج مع كل المشاهد دي خلي الرجاء غالب على قلبك عشان خاطر المقام مقام رجاء ومقام طمع في عفو ربنا - 00:27:57 سبحانه وتعالى وفي كرمه. يقول ومن ذلك اذا رأى البيت الحرام استحضر عظمته في قلبه. وشكرا الله تعالى على تبليغ في رتبة الوفدين اليه وليستشعر عظمة الطواف به فانه صلاة. كما في الحديث الطواف بالبيت - 00:27:57

صلاة وان كان اسناده في مقام. ويعتقد عند استلام الحجر انه مباین لله على طاعته ويضم الى ذلك عزيمته على الوفاء بالبيعة. انت الاستلام يعني ايه؟ استلام الحجر يعني ايه؟ انك تحط ايدك عليه - 00:28:17

كده خلاص ده استلام الحل. آآ والبيعة بتكون ازاي؟ لما تيجي تبایع حد تبایعه ازاي باليد كده. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام لما جه ببایع النساء وراح حب يصافحوه قال اني لا اصافح النساء. وانما قول لامرأة - 00:28:37

قولي لمنة امرأة فيبيقول لك وانت بتحط ايدك على الحجر الاسود كده تذكر انك كده بتجدد البيعة والعهد مع ربنا سبحانه وتعالى البيعة عهد بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى عقد بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى. على ايه؟ على انك تلازم العبودية التوحيد وتلازم - 00:28:57

طاعة والتزام الشريعة التي انزلها لك على لسان او على قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويضم الى ذلك عزيمته على الوفاء بالبيعة. وليتذكر بالتعلق باستار الكعبة والالتصاق بالملتزم بالملتزم لجأ - 00:29:17

المذنب الى سيده وقربى المحب. من ضمن الاماكن في الكعبة ربنا يرزقنا الذهاب الى بيته الحرام. آآ الملتزم الملتزم ده اللي هو تحت باب الكعبة كده الناس بتensus ايديها وتلتزم يعني تحضن الكعبة كده. التزموها حضنهم. فتحضن ناس تحضن - 00:29:37 كعبه كده يحط يرفع ايده ويمسك ويحضن الكعبة كده. ودائما الاماكن اللي ايه؟ كسير من العلماء يقول انه من الاماكن اللي يرجى من اكثر الاماكن اللي يرجى فيها اجاية الدعاء - 00:29:57

دعاء يعني. فيبيقول لك وانت بقى بتلتزم البيت الحرام تلصق آآ صدرك وبطنك بالكعبة كده في حالة احتضان للبيت الحرام تذكر لجأ المذنب الى سيده. واحد عبد اباق كان هربان من سيده وفي - 00:30:07

في الاخر انكسر ورجع اليه منكسرا. لا يقوى على انه يرفع طرفه اليه. ايه اللي هيحصل؟ ايه المعاني اللي تقوم بقلبه في هذا الموضوع. وانت رايح لربنا في بيته بيت الحرام وبتعلن الخضوع والاستسلام والانكسار لله جل وعلا - 00:30:27

سبحانه وتعالى. وانشد بعضهم وانشد بعضهم في ذلك يقول سطور بيتك نيل الامن منك وقد علاقتها مستجيرا ايها الباري. وما اظنك لما ان علقت بها خوفا من تدنيسي من النار وها انا جار بيته انت قلت لنا حجوا اليه وقد اوصيت بالجاري. ومن ذلك - 00:30:47

اذا سعى بين الصفا والمروءة ينبغي ان يمسلها بكفتى الميزان وترددده بينهما في عرصات القيامة او تردد العبد الى باب دار الملك اظهارا لخلوص خدمته. ورجاء الملاحظة بعين رحمته وطمعا - 00:31:17

في قضاء حاجته. عرصات القيامة اللي هي طرق وطبقات واراء مواطن الموضع التي يعيشها الانسان يوم القيمة. فالتردد بين الصفا والمروءة اظهارا الاستسلام ولخلوص العبودية للرب جل وعلا. واظهارا لتملق الرب يا رب. يعني انت بتوري نفسك لربنا السميع - 00:31:37

مصير الذي لا يخفى عليه شيء تظهر له المبالغة في العبودية والمبالغة في الانكسار لعله ان ينظر اليك بعين الرحمة وتعالى. واما الوقوف بعرفة فاذكر بما ترى فيه من ازدحام الخلق وارتفاع اصواتهم واختلاف لغاتهم موقف - 00:32:07

واجتماع الامم في ذلك الموطن واستشعاعها. موطن عرفة موطن مهيب يهيب يعني الانسان يكاد قلبه ان يطير في هزا الموطن وهو

اكسر الايام آآ يعتق الله عز وجل فيه عبيدا من النار. وان الله -  
00:32:27

سبحانه وتعالى يدنو الى سماء الدنيا. يدنو الى سماء الدنيا عشية عرفة. يعني من بعد الظهر كده. وانه يباهي الملائكة بهؤلاء والناس كلها بقى اتوا من كل فج عميق كل واحد عمال يرفع صوته لان من المستحب في الحج تعلية الصوت - 00:32:47  
قال صلى الله عليه وسلم افضل الحج العج العجز يعني ان انت تعلي صوتك قوي. والسج ان انت تدبح لله.  
تدبح ابل ويقر وغنم لله عز وجل - 00:33:07

فمن المستحبات في الحج انك ترفع صوتك بالتلبية وبالذكر وبالدعاء تجأر الى الله عز وجل. تخيل بقى كم مليون واحد وافقين كله عمال يزعق يرفع دعائه الى الله سبحانه وتعالى بالذكر والانكسار وطبعا الناس كلها واقفة محرمة كله شبه بعضه كله - 00:33:27  
لابس للايه ؟ الاحرام. اللي هو اشبه بالکفن. وممنوع واحد يغطي راسه. في الحديث اضحي لمن احرمت له اضحي لمن احرمت يعني يعني ابرز برأسك للشمس. فالانسان اللي بيغطي راسه بيدفع فدية بيدفع آآ عمل محظور من محظورات الاحرام عليه فدية -

00:33:47

اللي هو عمله ده فتخيل بقى انت الموطن المهيـب ده وكل الناس دي وعلى اختلاف اللغات بقى اللي جايـن من شرق اسيا جـه من افريقيـا والـلي جـاي من اوروبا والـلي جـاي من الدول العربية وكله بيـدعـي ربنا سبحانه وتعـالـى بالليل ما في صدرـه . والله سبحانه وتعـالـى سميع قريب مجـب - 00:34:07

سميع قريب مجيب - 00:34:07

لا يشغله اختلاف اللغات ولا تفتن الحاجات عن اجابة الدعوات سبحانه وبحمده. ولو كنت في الموقف المهيب ده بقى تذكر يوم القيمة وان الناس كلها واقفة في الحر والشمس تندو من الرؤوس قدر ميل. والناس كل في عرقه على قدر عمله. يستشعرون الى -

00:34:27

رِبِّهِمْ لِيَنْزَلُ لِيَفْصِلَ بَيْنَهُمْ الَّذِي هُوَ فَصْلُ الْقَضَاءِ. يَسْتَشْفِعُونَ يَذْهَبُونَ إِلَى أَدْمَ ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى نَوْحٍ  
ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. الْأَنْبِيَاءُ حَتَّى يَصْلُوَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَيَقُولُ إِنَّا لَهَا - 47:34:00

ثم يذهبون الى موسى عليه السلام. الانبياء حتى يصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول انا لها - 00:34:47

لها ويستشفع لهم عند ربه سبحانه وتعالى حتى ينزل سبحانه وبحمده فيقضي بين عباده. يقضي بين عباده فصل القضاء فبيقول لك  
وانت في الوطن ده تذكر هذا الامر. فإذا رميت الجمار رميته وانت رحت بقى خلاص خلصت يوم - 00:35:07

وانت في المواطن ده تذكر هذا الامر. فإذا رميتم الجمار رميت وانت رحت بقى خلاص خلصت يوم - 00:35:07

تسعة يوم الحج لعرفة وبيت في مزدلفة ورحت يوم عشرة الصبح بقى طلعت ساعة بعد صلاة الفجر وقبل شروق الشمس من مزدلفة. تروح مني يوم عشرة. هتعمل ايه؟ هترمي جمرة العقبة الكبرى. يقول لك وانت بترمي الجمرة دي بقى - 00:35:27

من مزدلفة. تروح مني يوم عشرة هتعمل ايه؟ هترمي جمرة العقبة الكبرى. يقول لك وانت بترمي الجمرة دي بقى - 00:35:27

فأقصد بذلك الانقياد للأمر وأظهار الرق والعبودية ومجرد الامتثال من غير حظ النفس ومن باب أولى إنك تتذكر وانت بترجم هذه العقبة ابليس وعداوه للانسان ان في آآآ اثر ذكره الترمذى رحمة الله في سبب آآرمي هذه الجمار - 47:35:00

هـ ذكره الترمذى رحمة الله فى سبب آلام هذه الجمار - 00:35:47

ان ابراهيم عليه السلام لما رأى الرؤيا انه يذبح ولده اتاه الشيطان فاراد ان خزله فقال له ان الذي رأيته في منامك انما هو وحي من الشيطان وليس وحيا من الرحمن - 00:36:17

الشيطان وليس وحيا من الرحمن - 00:36:17

فقدفه ابراهيم بالحجارة حتى انكس بعد مشى وما سبع مرات بعديها بشوية قام مرة اخرى فذهب الى اسماعيل عليه السلام وبعدين مرة تانية فقده مرة ثالثة لهاجر عليها رضي الله عنها - 00:36:37

وبعدين مرة تانية فقدمه مرة ثالثة لهاجر عليها رضي الله عنها - 00:36:37

قدفته فرمي جمرة العقبة او رمي الجمار عموما يذكرك دائمها بعداوة الانسان مع الايه مع الشيطان. يقول اما المدينة اذا انت بقى انتهيت من مناسك الحج في مكة. فالعلماء بيقولوا - 00:36:57

انتهيت من مناسك الحج في مكة. فالعلماء بيقولوا - 00:36:57

احبوا زيارة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مش المدينة بقى يحبس حب الزيارات مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الصلاة فيه مضاعفة ولأن له آمن قضى وله تشريف فالانسان يحرص على انه يزور هزا المسجد العظيم - 00:37:17

فيه مضاعفة ولأن له آآ من قضى وله تشريف فالانسان يحرص على انه يزور هذا المسجد العظيم - 00:37:17

فباقولوا اما المدينة فازا لاحت لك فتذكر انها البلدة التي اختارها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. وشرع اليها هجرته وجعل فيها بيته  
ثم مثل في نفسك مواضع اقدام رسول الله صلى الله عليه وسلم. عند ترددك في - 00:37:37

00:37:37 - فـ نفـسـكـ مـهـاضـعـ اـقـدـامـ وـسـواـ اللـهـ صـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ تـبـدـهـ فـ ثـمـ مـثـاـ فـ

فيها وتصور خشوعه وسكتنته، يعني، شف انت بق، تخا، المدينة دي، شف انت بق، مسلا مسجد النب، عليه الصلاة طلع وبالزات

المسجد القديم اللي هو جنب الروضة. وتشوف بقى الاماكن دي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيصلى هنا صلى الله عليه وسلم -

00:37:57

ودي كانت حجرة النبي عليه الصلاة والسلام تبدأ انت تستشعر المعنى ده. معنى انك تتلمس مواضع قدمه صلى الله عليه وسلم. انا في الاماكن دي طب هو كان المسجد ده اللي عمر بالقيام وبالصلاه وبالذكر. المسجد ده اللي استقبل فيه النبي صلى الله عليه وسلم الوافود

- 00:38:17

والمسجد ده اللي كان منارة لعقد العقود وعقد الالوية جيوش لا تطلع تجاهد في سبيل الله والمسجد ده اللي كان فيه اهل الصفة فقراء المسلمين الذين لا اهل لهم ولا مأوى استحضر المعاني دي كلها ما - 00:38:37

يعني يهيج في القلب محبة النبي صلى الله عليه وسلم ومحبة اصحابه الكرام رضي الله عنه. يقول فإذا زيارة القبر فاحضر قلبك لتعظيمه والهيبة له. ومثل صورته الكريمة في خيالك - 00:38:57

تستحضر عزيم مرتبته في قلبك. ثم سلم عليه. كل ده بيتكلم عن مين؟ عن مين؟ النبي عليه الصلاة والسلام زيارة القبر امر مشروع. تبعاً لزيارة المسجد النبوى. ودى المسألة اللي اتسجن فيها ابن تيمية رحمة الله - 00:39:17

حصلت معه يعني احوال بسبب المسألة ديت ان هو بيقول لا يجوز شد الرحل لزيارة القبر فقط. انما اللي اللي يصح شد الرحل لزيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تبعاً يزور القبر. واداب زيارة - 00:39:37

قبور معروفة لكن ده ليس قبر انسان عادي ده قبر النبي عليه الصلاة والسلام. طب ايه يعني؟ لا ده انت تتخيل بقى كده ان انت تبقى عارف ان الارض لا تأكل اجسام الانبياء. والنبي صلى الله عليه وسلم مدفون في هذا المكان صلى الله عليه وسلم. فعلاً بقى معاني الحب للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:57

ان اه الانتماء لهذه لهذه الدين ولهذه الشريعة. وانت تتخيل بقى حجم تصويرك في سنة النبي عليه الصلاة سلام. طب ايه اللي يشرع لي بقى في المكان ده؟ اللي يشرع لك حاجة واحدة بس. انك تسلم على النبي عليه الصلاة والسلام بس. سلم عليه - 00:40:17

طب وانا لو انا قاعد في المدينة عشر تيام ولا سبع تيام ولا خمس تيام ولا كل ما اروح اصلی واذور القبر لا انت بتزور القبر مرة واحدة بس وتسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كده بتلازم المسجد للعبادة. تلازم المسجد للعبادة. لكن - 00:40:37

وتبقى عارف ان آآ هناك ملائكة سياحين يصلون النبي صلى الله عليه وسلم من يسلم عليه ومن يصلى عليه من امته. صلى الله عليه وسلم والسلامة من امته. فيرد الله عز وجل عليه روحه فيرد السلام. لو انت في مشارق الارض او مغاربها قلت اللهم صلي وسلم على محمد هيبقى في ملك ياخذ - 00:40:57

يبلغه للنبي عليه الصلاة والسلام. اما القرب من آآ او الوقوف امام قبر النبي صلى الله عليه وسلم فله اثر قطعاً من آآ قرب الاجساد ومن معاینة الاماكن التي عاش فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وما يؤسره ذلك في النفوس. طيب هو احنا - 00:41:17

انت هنا من كلام على كتاب الحج. يبقى فقط احنا نذكر في عجالة بعض مقاصد حج بعض مقاصد الحج. آآ اول مقاصد الحج عشان بعض الناس دلوتي هو لزومه ايه الحج؟ هدفع ستين الف جنيه ولا ادفع مية الف - 00:41:37

الف جنيه عشان ايه يعني؟ لأن ده الحج ده ركن من اركان الاسلام ركن عظيم من اركان الاسلام فاول مقاصد الحج تعظيم شعائر الله وتعظيم حرماته. قال الله عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وقال الله عز وجل - 00:41:57

ذلك ومن يعظمه حرمات الله فهو خير له عند ربها. تاني حاجة من مقاصد الحج مغفرة الذنوب الحجيج ورضوان الله عليهم. يبقى من مقاصد الحج ان انت تتطهر من الزنوب. تتطهر من - 00:42:17

ذنوب. من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. من مقاصد الحج تحصيل الثواب العميم من مضاعفة الاعمال. زي مضاعفة الصلاة وغيرها في الحرم. سواء بقى الحرم المكي او في - 00:42:37

النبي. صلاة في الحرم المكي بمئتا الف صلاة. الصلاة الواحدة. مائة الف صلاة. فده من المقاصد ذلك من مقاصد الحج ذكر الله تعالى في الايام المعلمات. قال تعالى واذن في الناس بالحج - 00:42:57

بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتيين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. آآ من مقاصد الحج تحصيل سبب - 00:43:17

قوي جدا لدخول الجنة والتبرء او الخروج من او النجاة من النار. لقول النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. كذلك من مقاصد الحج اه السلامة من الفقر - 00:43:37

وما بين مقاصد الحج اظهار التذلل لله تعالى والخضوع له. ومن مقاصد الحج اداء الشكر الله تعالى على سلامة البدن وعلى نعمة المال والفراغ وكذلك ان الانسان ما زال حيا - 00:44:07

من مقاصد الحج انه اعظم مؤتمر بشري للمسلمين يجتمعون فيه اصحاب كلمة التوحيد كلهم يجتمعون بالتوحيد يهلوون يعني يرتفعون اصواتهم. من مقاصد اه الحج انه يذكر المسلم بيوم القيامة المسلم بالانتقال للاحارة من مقاصد الحج امثال امر الله عز وجل واجابة النداء - 00:44:27

في الناس بالحج يأتوك رجالا فانت بتقول لبيك الله لبيك. من مقاصد الحج التعلم والتعليم ونشر الدعوة والخير بين الناس في هذا الموسم العظيم ومن مقاصد الحج تحقيق التوحيد ونبذ الشرك والحج من اوله الى اخره - 00:44:57

كله في هذا المعنى الاخير هو معنى تحقيق التوحيد ونبذ الشرك. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا وللحاضرين ولمن يسمعنا حج بيته الحرام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:45:17 - 00:45:33